مُعالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا سوق العمل

"دراسة تحليلية"

محمد حسين على إبراهيم

طالب دراسات عليا – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

أ.م.د/ إيمان محمد أحمد

أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد– كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

أ.م.د/ هاني نادي عبد المقصود

أستاذ الصحافة المساعد – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.141542.1679

المجلد التاسع العدد 44 . يناير 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 **E- ISSN: 2735-3346**

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

مُعالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا سوق العمل: دراسة تحليلية

Coverage of Electronic Journalism for Work Market Issues "an analytical study"

محمد حسين على إبراهيم[1] أ.م.د/ إيمان محمد أحمد[2] أ.م.د/ هاني نادي عبد المقصود[3]

المُلخص العربي: هدفت الدراسة إلى رصد معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا سوق العمل، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لتحليل ورصد قضايا سوق العمل بالصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة والتي تمثلت في (بوابة اليوم السابع الإلكترونية ، بوابة الأهرام الإلكترونية)، واعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي، **وكانت أهم النتائج:** تفوقت صحيفة اليوم السابع الإلكترونية على صحيفة الأهرام الإلكترونية في تناولها لقضايا سوق العمل، أحتل الخبر الصحفي الترتيب الأول لكلتا الصحيفتين عينة الدراسة، كما جاءت قضية الهجرة غير الشرعية في المرتبة الأولي بصحيفة اليوم السابع بنسبة بلغت (25.87 %)، بينما أحتلت البطالة الترتيب الأول بصحيفة الأهرام الإلكترونية حيث بلغت نسبتها (31.92 %). كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي اليوم السابع والأهرام الإلكترونية في الفنون الصحفية المستخدمة، بالإضافة إلى أيضًا عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي اليوم السابع والأهرام الإلكترونية في تناولها لقضايا سوق العمل وذلك يرجع لتقارب السياسة التحريرية لكلتا الصحيفتين.

الكلمات المفتاحية: (الصحف الإلكترونية – قضايا سوق العمل)

[1] طالب دراسات عليا – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا
[2] أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد- كلية التربية النوعية – جامعة المنيا
[3] أستاذ الصحافة المساعد – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

Coverage of Electronic Journalism for Work Market Issues"an analytical study"

Abstract:
The study aimed to monitor the Egyptian online journalism treatment of work market issues, and the study relied on a content analysis tool to analyze and monitor labor market issues in the Egyptian electronic newspapers, the study sample, which was represented in (youm 7 Electronic Portal, Al-Ahram Electronic Portal), and the study relied on the descriptive survey approach, The most important results were: The youm7 electronic newspaper outperformed Al-Ahram electronic newspaper in its handling of work market issues, the press release ranked first for both newspapers in the study sample, and the issue of illegal immigration ranked first in the seventh day newspaper with a rate of (25.87%), while it occupied the first place in the newspaper. Unemployment ranked first in Al-Ahram electronic newspaper, with a rate of (31.92%).

The study also resulted in the absence of statistically significant differences between the newspapers of the seventh day and Al-Ahram electronic in the journalistic arts used, in addition to the absence of statistically significant differences between the newspapers of the seventh day and Al-Ahram electronic in their handling of labor market issues, due to the convergence of the editorial policy of both newspapers.

Key words: (Electronic Journalism - Work Market Issues)

مقدمة:

يعد من أبرز التطورات التي أدخلتها التكنولوجيا على الصحافة كواحدة من أقدم وسائل الإعلام هي تحول نمط إعداد، تحرير، إخراج، ونشر المضمون الصحفي من شكله التقليدي إلى شكل أخر استفاد من الإمكانيات الهائلة التي أتاحتها الوسائل التكنولوجية الحديثة بالتوافق مع الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت كالتفاعلية والآنية، والشمولية والتزامنية. إلخ، الأمر الذي أدي إلى ظهور الصحافة تحت مسماها الجديد" بالصحافة الإلكترونية" وهي التي تعتمد على شبكة الإنترنت في تقديم المحتوي أو المادة الصحفية منذ التحرير إلى النشر.

كما أن ظهور الصحافة الإلكترونية جعلها محط أنظار الكثير من الباحثين للوقوف علي دورها الهام في ممارسة مهام العمل الصحفي، ومعالجة وطرح القضايا التي تهم المجتمع بشتي فئاته، ومن أكثر القضايا التي تهم تلك الفئة –الشباب– هي قضايا سوق العمل، فكل همّ هؤلاء هو الحصول على فرصة عمل أو وظيفة وخاصة بعد التخرج فعادة ما نلاحظ وجود فجوة كبيرة ما بين الواقع المدروس داخل الهيئات التعليمية وما بين ما هو موجود في سوق العمل، الأمر الذي أدي إلي ظهور العديد من المشاكل التي تدخل ضمن قضايا سوق العمل سواء كانت البطالة أو الهجرة غير الشرعية، قضايا عمل المرأة، العمالة المؤقتة...إلخ، ومن هذا المنطلق قام الباحث بالدراسة الحالية وفيما يلي عرض للإطار النظري ثم الإطار المنهجي للدراسة.

*** أولًا: الإطار النظري**

- **مفهوم الصحافة الإلكترونية:**

يرى البعض أن إدخال الإنترنت في عالم الصحافة كان أمرًا لابد منه لمواكبة هذا التطور التكنولوجي وهو ما ساهم في خلق وسائل جديدة مختلفة عن الوسائل التقليدية **(Hartman,2011, 22)**. فظهور وسائل الإعلام عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم ثورة تاريخية غيرت نمط الصحافة وشكلت المهنة بالإضافة إلى وجود تغيرات في المحتوي التحريري للصحف، فأصبح نشر هذا المحتوي عبر الإنترنت بدلًا من النشر المطبوع أمرًا أساسيًا **(Duru,2016)**. ومن هنا فقد تم تعريف

الصحافة الإلكترونية بأنها" الصحف التي يتم إصدارها على شبكة الإنترنت بغض النظر عن وجود أو عدم وجود إصدار ورقي لها وأكثر ما تتميز به هذه الصحف هي التفاعلية وتعدد الوسائط ووجود أرشيف إلكتروني لها" **(مرسي، 2018، 41).** كما عُرفت بأنها الوسيلة التي تعتمد على استخدام التقنيات الرقمية كالبحث وإنتاج وإيصال أو وصول الأخبار والمعلومات لعدد متزايد من الجمهور متعلم الكمبيوتر في استخدام هذه التقنيات الرقمية لإنتاج وتقديم الأخبار والمعلومات. **(Silvin,2004)**

ومما سبق عرف الباحث الصحافة الإلكترونية تعريفًا إجرائيًا: " بأنها الإصدار الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر والإنترنت في إعداد مضامينها ونشرها مع مراعاة دورية الصدور والمعايير والسياسة التحريرية للصحيفة الورقية، أو المواقع الإلكترونية التي ليس إصدارًا ورقيًا ولكن تعمل تحت إطار معين ومحدد وتقوم بنشر المعلومات حول القضايا الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، وكل ما يتعلق بالواقع من أحداث تهم الجمهور.

*** دور الصحافة الإلكترونية في معالجة القضايا:**

للصحافة الإلكترونية دورًا هامًا خاصةً وأنها تمتاز بالعديد من المزايا منها نشر المحتوي الإعلامي من أخبار وأحداث ومعلومات حول القضايا المختلفة عبر الإنترنت، الأمر الذي سهل على القارئ إمكانية الوصول إليه في أي وقت، كما أن القارئ يكون على علم بالأحداث في جميع أنحاء العالم **(Duru,2016)**، أيضًا للصحافة الإلكترونية أهمية كبيرة لمساعدة الشباب في تلقي المعلومات، فهي قوة لها تأثير على المجتمع في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية **.(Ertemur,2004,7)**

وتهتم الصحافة الإلكترونية بالعديد من القضايا وذلك من خلال تسليط الضوء عليها ومحاولة تغطيتها من كافة جوانبها ونشرها للجمهور، ومنها قضايا التسامح سواء كان الديني أو السياسي أو الديني أو الفكري، وكذلك الاجتماعي، فالإعلام الإلكتروني

بشكل عام والصحافة بشكل خاص لها دور في بيان السياسات العامة والخطط والأهداف التي تتوافق مع احتياجات الجمهور، بالإضافة إلى دورها في نشر قيم التسامح **(الداغر، 2014)**.

كما أنها دور قي تناول القضايا الاقتصادية وذلك من خلال نقل وتحليل وتفسير التغيرات الاقتصادية التي تحدث في المجتمع، من خلال نشر المعلومات الصحيحة والتنبؤ بالأحداث قبل وقوعها بناءً على الأرقام والاحصائيات **(الشيخ،2015)**، أما فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية، فإن قدرة وسائل الإعلام بشكل عام والصحافة الإلكترونية بشكل خاص تزداد قدرتها التأثيرية عند وجود صراع في البناء الاجتماعي، فعند حدوث أي تغير في المجتمع تتطور وتنشط أخبارها، وتصبح مكانًا يلجأ إليه الأفراد لإيصال أصواتهم ووجهات نظرهم **(الرويلي،2018، 100)**.

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت دور الصحافة الإلكترونية في معالجة القضايا تبين أن هناك العديد الدراسات التي تناولت دور الصحف الإلكترونية سواء في توعية الشباب بقضايا حقوق الإنسان و **Hartly, J.(2014)**، ودورها في ترتيب أولويات قضايا الشباب **(السروجي،2014)**.

- **سوق العمل:**

- **مفهوم تعريف سوق العمل:**

يُقصد هو دائرة للتبادل يبحث فيه الأفراد الراغبين في العمل عن الوظائف، ويبحث فيه أيضًا أصحاب الأعمال عن الأفراد المؤهلين لشغل الوظائف الشاغرة **(مقداد، 2019)**، كما يُعرف سوق العمل بأنه" نطاق يتحدد من خلاله العلاقة بين العرض والطلب على العمالة من الخريجين، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات الفعلية من المهن **(إبراهيم، 2022)**.

ويُعرف الباحث سوق العمل تعريفًا إجرائيًا بأنه" ذلك السوق الذي يُلبي فيه احتياجات كلاً من الأفراد الذين يبحثون عن فرص عمل، والأفراد أو المؤسسات التي تحتاج إلى أفراد لشغل وظائفهم المُعلن عنها بما يحقق متطلبات تلك الوظائف.

*** أنواع سوق العمل: (العودة، 2020)** ينقسم سوق العمل إلي:

1- سوق العمل المحكم: ويقصد به ذلك السوق الذي يكون فيه الفرص المتاحة والوظائف الشاغرة أعلي من عدد الراغبين لشغل هذه الوظائف، أي يكون فيه عدد الباحثين عن العمل أقل من عدد الوظائف المتاحة.

2- سوق العمل الراكد: ويقصد به هو ذلك السوق الذي يزيد فيه عدد الباحثين عن العمل عن عدد الوظائف المتاحة.

*** متطلبات سوق العمل:**

لسوق العمل متطلباته من مهن وتخصصات، وقوى بشرية ماهرة ومدربة على التعامل بمرونة مع معطيات السوق ومتطلباته ومتغيراته في ذات الوقت، حتى تكون قادرة علي مواجهة كافة التطورات وما يتبعها من تغيرات حالية ومستقبلية علي كافة المستويات المحلية، والإقليمية، والعالمية، وتستطيع البقاء والمنافسة بكفاءة وإنتاجية عالية في اسواق العمل المختلفة**(paryono,2019).**

*** أهم ما يميز سوق العمل عن الأسواق الأخرى: (مقداد، 2019):**

- **غياب المنافسة التامة:** أي عدم وجود أجر ثابت يسود أنحاء السوق مقابل الأعمال المتشابهة.
- **تأثر سوق العمل وارتباطه بالتقدم والتغيير التقني:** وينعكس أثر ذلك التقدم على البطالة في سوق العمل في أحد مظهرين، المظهر الأول: في انتشار البطالة عند إحلال الآلة محل اليد العاملة نتيجة التقدم التقني. ويمثل المظهر الثاني: في تغيير احتياجات بعض الوظائف من اليد العاملة، الأمر الذي يتطلب خبرات ومستوى تعليم أعلى بما يكفل سلامة وفعالية التعامل مع الآلة،

والتقليل من حجم البطالة جراء هذا التقدم التقني يستدعي تعليم مستمر واكتساب خبرات جديدة تماشيًا مع مستجدات التقنية.

- **سهولة التمييز أو التفرقة بين خدمات العمل** ولو تشابهت هذه الخدمات سواء لأسباب عنصرية بسبب اللون أو الدين أو لأسباب اختلاف السن أو الثقافة.

- **ثانيًا الإطار المنهجي:**

الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحث علي الأدبيات والدراسات السابقة لم يتمكن من إيجاد دراسات تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة مُجتمعه معًا حول معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا سوق العمل، على الرغم من أن هناك دراسات تُشكل إحدى جوانبها مما أدي إلي سعى الباحث للوصول إلى الأدبيات والدراسات السابقة الاكثر ارتباطًا بموضوع دراسته، لينطلق من أخر ما أمكنه من التوصل إليه من الدراسات، وقام بترتيبها وفقًا للتتابع الزمني من الأحدث إلى الأقدم. وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

- **المحور الأول: الدراسات التي تناولت الصحف الإلكترونية ومعالجتها للقضايا المختلفة:**

1- **دراسة الدبيسي، وآخرون (2022) [4] بعنوان: الصحف الإلكترونية الأردنية وتشكيل اتجاهات الجمهور تجاه القضايا.**

هدفت الدراسة إلي التعرف على دور الصحف الإلكترونية الأردنية في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني تجاه قضايا المجتمع، واعتمدت الدراسة على المنهجي الوصفي، وعينة متاحة قوامها (500) مفردة من الجمهور، باستخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات **وتوصلت الدراسة إلي:** أن نسبة (78.2 %) من الجمهور يهتمون بقراءة الصحف الإلكترونية، بالإضافة إلى ضعف مستوى اهتمام الصحف الإلكترونية بنشر موضوعات تهم حياة الجمهور، كما أوضحت الدراسة أن الصحف الإلكترونية لها

[4] استخدم الباحث نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السادس (APA V.6) American Psychological Association

دور في تشكيل الاتجاهات الإيجابية لدى الجمهور تجاه القضايا المجتمعية المهمة، كما أثبت الدراسة جود علاقة طردية ضعيفة بين اهتمام الصحف الإلكترونية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا.

2- **دراسة كمال (2022) بعنوان: أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا حقوق الطفل.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على استكشاف أطر المعالجة الصحفية لحقوق الأطفال وقضاياهم، ودراسة الظروف المجتمعية التي تؤثر في توجيه هذه المعالجات الصحفية نحوهم، واعتمدت الدراسة على المنهج المسح الإعلامي، على عينة تحليلية من مواقع (جريدة الاخبار، وجريدة الوفد، موقع صحيفة اليوم السابع) خلال الشهور الثلاثة (أبريل، مايو، يونيو)، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون وذلك لتحليل مواد الرأي والأخبار بالصحف عينة الدراسة والمتعلقة بقضايا حقوق الطفل. **وتوصلت الدراسة إلى:** تنوع الأطر الخبرية في معالجة قضايا حقوق الطفل، حيث أحتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى في مقدمة الفنون التحريرية بالصحف عينة الدراسة، ثم التقارير الإخبارية في الترتيب الثاني، كما جاءت غالبية الأخبار المتعلقة بحقوق الطفل في الصفحات الداخلية للمواقع الإخبارية بنسبة (90 %) في مقابل نسبة (10 %) من الأخبار المنشورة في الصفحة الرئيسية للمواقع الإلكترونية عينة الدراسة، كما جاءت التغطية الإخبارية في المقدمة الأولي بنسبة (46 %) ثم التغطية التفسيرية في الترتيب الثاني بنسبة (33 %)، ثم الاستقصائية بنسبة (20 %) في الترتيب الثالث من إجمالي التغطية الصحفية.

3- **دراسة إسماعيل، هونج كونج، وآخرون (2018) Ismail, K., et بعنوان: دور صحافة المواطن في مُعالجة قضايا حقوق الإنسان عبر المواقع الإلكترونية والصحف الإلكترونية في الأردن.**

هدفت الدراسة إلى فحص دور صحافة المواطن في معالجة قضايا حقوق الإنسان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، علي عينة تحليلية تمثلت في (موقع عمون نت الأردني، وصحيفتي إلكترونيتين هما اليوم السابع و Deutsche Welle الألمانية)، خلال الفترة الزمنية (1 يوليو حتي 30 سبتمبر 2017)، وذلك باستخدام أداة

تحليل المضمون لجمع البيانات، **وتوصلت الدراسة إلى:** زيادة الاهتمام بشكل واضح بصحافة المواطن، كما أن اختلاف في وجهات النظر بين أفراد العينة حول حرية الرأي والتعبير، كما اختلفت عينة الدارسة منهجيًا في تغطية القضايا.

4- دراسة (الشيخ،2015) بعنوان: دور الصحف الإلكترونية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية.

هدفت الدراسة إلي إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية، ودرجة الاهتمام التي توليها الصحف الإلكترونية للقضايا الاقتصادية المحلية، ومدى اهتمام الجمهور الفلسطيني بالقضايا الاقتصادية المحلية، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية، علي عينة تحليلية (صحيفتي فلسطين، والحياة الجديدة) الإلكترونيتين في الفترة من(2014/3/1) إلي (2014/3/31)، بينما شملت عينة الدراسة الميدانية علي عينة طبقية قوامها (163) مبحوثًا من المنتسبين للهيئات الاقتصادية، واعتمدت الدراسة علي تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء والمقابلة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلي: تفاوت اهتمام صحيفتي الدراسة بالقضايا الاقتصادية المحلية المختلفة، حيث ظهر في التحليل اهتمام صحيفة فلسطين متزايدًا بقضايا إغلاق المعابر التجارية وقضايا الفقر وقضايا الرواتب عن صحيفة الحياة الجديدة، كما أن احتل الخبر المرتبة الاولى من مجموعة الأشكال الصحفية في الصحف الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة بنسبة(71.27 %)، فيما حاز التقرير علي نسبة (20.75 %)، تلته باقية الفنون الصحفية بنسب ضئيلة جدًا المقال الصحفي ثم الحديث الصحفي وأخيرا التحقيق، بالإضافة إلي أن درجة متابعة المبحوثين للقضايا الاقتصادية عبر الصحف الإلكترونية الفلسطينية منخفضة، وأن درجة الاستفادة من قبل المبحوثين للقضايا المحلية في صحف الدراسة جاءت متوسطة بمتوسط (2.67 %).

5- دراسة هارتلي Hartly, J.(2014) بعنوان: الصحافة الإلكترونية كأداة لحقوق الإنسان: فوائد الشباب في العصر الرقمي.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء علي الصحافة الإلكترونية كمصادر يستخدمها الشباب الهولندي في الحصول علي المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان، وفحص

المحتوي الاتصالي للشباب الهولندي عبر الصحف الإلكترونية مع التركيز علي إفادتهم لمعالجة قضايا العصر الرقمي، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح بالعينة، من خلال تنظيم استطلاع رأي علي عينة من الشباب المهتمين بالاطلاع علي الصحف الإلكترونية وكان قوامها (285) شابًا هولنديًا من قراء الصحف الإلكترونية في الفترة شهري مارس وأبريل 2014، واعتمدت الدراسة علي الاستبيان عبر الإنترنت كأداة لجمع البيانات. **وتوصلت الدراسة إلي:** وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين مستويات قراءة الشباب ووعيهم بقضايا حقوق الإنسان إلا انه كان أقل منصات الإعلام الحديث شهرة بين أفراد العينة، على الرغم من الدور المحور الذي أدته الصحافة الإلكترونية، كما أن نسبة (34.5 %) من عينة الدراسة انضموا لقراءة الصحف الإلكترونية في الأشهر الستة الأخيرة، بينما (21 %) منهم قد بدوا القراءة منذ عام.

- **المحور الثاني: دراسات تناولت قضايا سوق العمل**

1- **دراسة محمود (2022) بعنوان: أطر المُعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد-19 بالصحف الإلكترونية المصرية خلال عامي (2021-2022).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية مُعالجة أزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد-19 بالصحف الإلكترونية المصرية خلال عامي (2021-2011)، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، على عينة تحليلية من الصحف (الأهرام، اليوم السابع، الوطن) في الفترة الزمنية (مارس 2020 إلى ديسمبر 2021)، باستخدام أداة تحليل المضمون لجمع المعلومات، **وتوصلت الدراسة إلى:** جاء استعدادات تحركات الحكومة والبرلمان لحل الأزمة في الترتيب الأول، كما جاء إطار المشاركة المجتمعية لدعم العمالة المؤقتة في الترتيب الأول من إجمالي أطر الحلول المُقترحة لحل أزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار فيروس كورونا.

2- **دراسة الخولي (2021) بعنوان: المعالجة الصحفية للمشروعات التنموية في مصر.**

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل تغطية الصحف الإلكترونية للحراك التنموي في مصر، والتعرف على المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها هذه الصحف، واستخدمت الباحثة منهج " تحليل الخطاب النقدي، واعتمدت على عينة تحليلية من الصحف الإلكترونية " الاهرام، الوفد، اليوم السابع" باستخدام أداة تحليل المضمون وإجراء المقابلات العلمية المقننة مع مجموعة من

الصحفيين المتخصصين في الصحف الثلاث، **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود اتفاق عام بين الصحف الثلاث في التركيز على معالجة الأخبار الخاصة بالمشروعات الاقتصادية، تعددت أهداف المعالجة الإعلامية التي اعتمدت عليها الصحف الثلاث حيث جاء التركيز على هدف الشرح والتفسير كأهم أهداف المعالجة، كما غلب اهتمام صحيفة الأهرام بتوظيف هدف الإعلام والأخبار امام الوفد واليوم السابع فغلب الاهتمام بتوظيف هدف التحذير.

3- دراسة بيلاقا Bellaqa,(2021) بعنوان: سياسات بطالة الشباب وسوق العمل " جمهورية كوسوفو".

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع العمالة والبطالة وخاصةً بطالة الشباب في كوسوفو، بالإضافة إلى التعرف على سياسات سوق العمل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وعينة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم الذين تتراوح أعمارهم بين (18و24) عامًا، كما اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن نسبة البطالة أكثر وضوحًا بين الإناث، بالإضافة إلي أن أسباب البطالة تتمثل في ضعف التنمية الاقتصادية، وكذلك سياسات سوق العمل غير الفعالة.

4-دراسة شميس (2021) بعنوان: أطر مُعالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واعتمدت عينة من الصحف الإلكترونية وهي" بوابة أخبار اليوم، الوفد، اليوم السابع" لتحديد وصف أطر المُعالجة، واستخدمت أداة تحليل الخطاب النقدي والمقابلة غير المُقننة لجمع البيانات، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن صحيفة اليوم السابع الأكثر اهتماما بنشر أخبار عن الهجرة غير الشرعية، جاء الهدف الإخبار في المرتبة الأولى بالصحف عينة الدراسة لعرض قضية الهجرة غير الشرعية.

5-دراسة حامد (2017) بعنوان: معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية للمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل.

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية لمشروعات الدولة التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، واعتمدت الدراسة على المنهج المسح الإعلامي بالعينة على عينة تحليلية من الصحف الإلكترونية المصرية وهي (الأهرام – الجمهورية – المصري اليوم) والمواقع الإلكترونية الإخبارية (اليوم السابع – مصراوي – أخبارك. نت)، وعينة ميدانية قوامها (420) مفردة من طلاب المدارس والجامعات سن 17: 19 سنة، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلي: أحتل الخبر الصحفي الترتيب الأول في الصحف والمواقع الإلكترونية عينة الدراسة كأحد الأشكال التي تناولت المشروعات التنموية بنسبة (43.3 %)، وجاء التقرير الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة (41.8 %)، ثم الحديث الصحفي بنسبة (7.8 %)، ثم التحقيق (5.6 %)، وأخيرًا المقال بنسبة (1.5 %)، كما أن اتجاه معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية عينة الدراسة للمشروعات التنموية جاءت مؤيده في المرتبة الأولى بنسبة (61.9 %) ثم محايدة في المرتبة الثانية بنسبة(36.2 %)، أما معارضة فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (1.9 %)، بالإضافة إلي الاعتماد بشكل كبير كمصدر أوّلى علي الصحف والمواقع الإلكترونية في متابعة المشروعات التنموية حيث بلغت نسبة 77% من طلاب المدارس، 76% من طلاب الجامعات.

6- **دراسة أبوزيد، وآخرون (2013) بعنوان: مضامين قضايا العمل في الصحافة العربية.**

هدفت الدراسة إلى تحليل مضامين قضايا العمل وإلقاء الضوء عليها في الصحافة العربية، وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الاستطلاعية أو الاستكشافية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت الدراسة على عينة من الصحف العربية تمثلت في (الأهرام المصرية، والشرق الأوسط) وقامت بتحليلها لمده عام (2013/2012)، واعتمدت على أداة تحليل المضمون لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلي: اهتمام الصحيفتين على المستوي المحلي بقضايا العمل بنسبة(92.1 %) بالأهرام، و(72.5 %) بالشرق الأوسط، كما جاء ترتيب الاهتمام بالقضايا بالصحيفتين علي النحو التالي: التشغيل والبطالة في الوطن العربي، سياسة

التشغيل بالوطن العربي، التعاون العربي ودعم التشغيل، تشريعات العمل والتشغيل، دور المنشأة الصغيرة والمتوسطة في وتوفير فرص العمل، المرأة وقضايا العمل، ، الهجرة العربية، والقطاع غير المنتظم في الدول العربية كما جاءت قضية البطالة وتوفير فرص العمل وقضية الانعكاسات الشعبية علي التشغيل والبطالة بنسب إجمالية بلغت (59.9 %) من الاهتمام بقضايا البطالة والتشغيل بالوطن العربي، بينما جاءت قضية توفير الخدمات الاجتماعية للعمال وتحسين مستواها الاقتصادي وقضية تقنين الحد الأدنى في الأجور بما يتناسب مع المتغيرات الاقتصادية بنسبة إجمالية بلغت 46.7% من قضايا سياسات التشغيل بالوطن العربي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي دارت حول الصحافة الإلكترونية ودورها في معالجة القضايا، والدراسات التي تناولت بعض قضايا سوق العمل، لاحظ الباحث اختلاف معظم أهداف الدراسات سواء كانت العربية أو الأجنبية، وكذلك المنهج والأدوات ومجتمع وعينة الدراسة ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أولًا: من حيث الموضوعات والأهداف: وفقًا لمحور الصحف الإلكترونية فقد استهدفت الدراسات العربية إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية في تناول ومُعالجة القضايا، كما أن بعضها استهدفت التعرف على دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب، وإلقاء الضوء على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات والأخبار دراسة **Ismail, K., et (2018)** للتعرف على دور صحافة المواطن في معالجة القضايا من خلال الصحف الإلكترونية. أما وفقًا لمحور قضايا سوق العمل فقد تناولت الدراسات رصد وتحليل تغطية الصحف الإلكترونية للحراك التنموي في مصر والمشروعات التنموية. **(الخولي،2021) و (حامد،2017)**، بالإضافة لمعرفة أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية **(شميس،2021)** وكذلك بعض قضايا سوق العمل الأخرى كالبطالة وعمل المرأة والعمالة المؤقتة، **(Bellaqa, 2021)**.

ثانيًا: من حيث المنهج والأدوات المُستخدمة: فمن منظور المناهج والأدوات المستخدمة لجمع البيانات فنجد أن **معظم الدراسات العربية** استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، واعتمدت استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات. بينما استخدمت **الدراسات الأجنبية** منهج البحث النوعي والوصفي التحليلي، وجاء تحليل المضمون كأكثر الأدوات لجمع البيانات، كما جاءت صحيفة الأهرام واليوم السابع والوفد كأكثر الصحف اعتمادًا عليها في الدراسات السابقة كعينة دراسة تحليلية.

ثالثًا: المجتمع والعينة: تمثل مجتمع وعينة الدراسات السابقة في عينات تحليلية حيث تضمنت عدة صحف كان أغلبها اليوم السابع والأهرام ثم الوفد والأخبار **دراسة (حامد،2017) و(شميس،2021) و(الخولي،2021)، (محمود،2022)** وصحف إلكترونية أخرى غير مصرية.

رابعًا: أهم نتائج الدراسات السابقة: أن تقييم اتجاه المعالجة في إطار بعض الصحف الإلكترونية كاتجاه إيجابي في المرتبة الأولي بنسبة (48.7 %)، وجاء في المرتبة الثانية الاتجاه الموضوعي بنسبة (45.4 %)، وفي المرتبة الاخيرة جاء الاتجاه السلبي بنسبة (5.9 %). بالإضافة تعددت أهداف المعالجة الإعلامية التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية حيث جاء التركيز على هدف الشرح والتفسير كأهم أهداف المعالجة، كما أن من أهم أسباب متابعة الشباب للصحف الإلكترونية كانت لأنها تمدهم بالأحداث الجارية، وأن صحيفة اليوم السابع أكثر اهتمامًا بقضية الهجرة غير الشرعية **(شميس،2021)**.

وقد استفاد الباحث مما توفر لديه من دراسات فيما يلي:

- تعميق وتحديد مُشكلة الدراسة وصياغتها بشكل دقيق.
- صياغة فروض الدراسة.
- تحديد كُل من أسئلة الدراسة، وأهدافها، والمنهجية العلمية للدراسة وإجراءاتها.
- المُساعدة في عقد المُقارنات بين النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

يعد ظهور الصحافة الإلكترونية جعلها محط أنظار الكثير من الباحثين للوقوف علي دورها المهم في ممارسة مهام العمل الصحفي، ومعالجة وطرح القضايا التي تهم المجتمع بشتي فئاته، فهي لا تقل أهمية عن أي وسيلة إعلامية أخرى سواء تقليدية أو حديثة، كما أنه يقع علي عاتقها العديد من المهام، مما أدي إلي لفت أنظار الباحثين إليها، كما أنها تساهم وبشدة في طرح الموضوعات التي تتسم بالفورية أو الآنية، والتي تخاطب وتلبي احتياجات الجمهور بشتى انتماءاته وميوله الفكرية وطبقاته الاجتماعية.

فلم يقتصر دورها علي تقديم مضامين معينة بل شملت مضامينها كل الموضوعات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتعليمية، الرياضية،....إلخ، فهي صوره من صور وسائل الإعلام الجديد التي تتمتع بمجال فضائي مُتسع يسمح لها بنشر وتداول كل القضايا التي تخاطب جمهورها.

ونظرًا لهذا الدور المهم في طرح ومعالجة القضايا وتسليط الضوء عليها باعتبارها واحدة من أهم وسائل الإعلام الجديد، ومن هذه القضايا الهامة قضايا سوق العمل فهي تشغل ذهن كل فئات المجتمع وعلى رأسهم فئة الشباب عامةً والشباب الجامعي خاصةً، كما أن اهتمام الدولة بكل مؤسساتها وحرصها الدائم على مواجهة القضايا التي تمثل تحديًا أمام سوق العمل، فمثلها_ قضايا سوق العمل_ أصبحت من أهم القضايا وذلك كونها تحدي اجتماعي اقتصادي في هذه المرحلة ولا يقل شأنها عن شأن غيرها من القضايا. ومن هنا أحس الباحث بمشكلة الدراسة والتي يمكن صياغتها في " **كيفية معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا سوق العمل**"

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من جانبين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

أ: الأهمية النظرية للدراسة:

1- تُتبع أهمية الدراسة من خلال المتغيرات التي تتناولها، حيث أنها تسلط الضوء على قضية هامة وهي قضايا سوق العمل.

2- تقدم الدراسة إطارًا نظريًا حول سوق العمل وبعض القضايا التي تناولتها الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة.

3- تُثري الدراسة معرفة العاملين بالمجال الصحفي بقضايا سوق العمل.

ب: الأهمية التطبيقية للدراسة:

1- تفيد الدراسة الحالية القائمين على العمل بالصحف الإلكترونية عن كيفية معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا سوق العمل المصري.

2- تحليل واقع هذه الصحف التي تختلف توجهاتها في تناول القضايا المصرية المختلفة.

3- تفيد الباحثين في مجال الصحافة الإلكترونية بأساليب تناول هذه الصحف لقضايا سوق العمل

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على الهدف الرئيس التالي: " **كشف معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا سوق العمل**"، وينبثق من هذا الهدف الآتي:

1- رصد الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة في معالجة قضايا سوق العمل.

2- رصد أكثر قضايا سوق العمل التي تناولتها الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدارسة.

3- تحديد نوع المعالجة الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة لقضايا سوق العمل.

4- تحديد أهداف معالجة الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة لقضايا سوق العمل.

5- التعرف على اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا سوق العمل.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: **ما هي معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا سوق العمل؟**

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية وهي:

1- ما أكثر الأشكال والفنون الصحفية التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة في معالجة قضايا سوق العمل؟

2- ما هي أكثر قضايا سوق العمل التي تناولتها الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدارسة؟

3- ماهي نوع معالجة الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة لقضايا سوق العمل؟

4- ما هي معالجة الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة لقضايا سوق العمل؟

5- ما هو اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا سوق العمل؟

كما تسعى الدراسة إلى التحقق من الفروض التالية:

تسعى الدراسة الى التحقق من الفرض الرئيس الآتي: **توجد فروق دالة إحصائيًا بين الصحف الإلكترونية المصرية في معالجة قضايا سوق العمل؟**

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي اليوم السابع والأهرام الإلكترونية في الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا سوق العمل.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي اليوم السابع والأهرام الإلكترونية في معالجة لقضايا سوق العمل.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع البيانات حول الظواهر وتحديدها ووصفها وصفًا دقيقًا، وهنا تهدف الدراسة إلى وصف وتحليل معالجة الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا سوق العمل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاعتماد على اسلوب العينة. " الذي يقوم على التجميع المنظَّم للبيانات

والمعلومات ووصف الوضع القائم للظاهرة لاتخاذ قرار بعد التحليل والتفسير، **(دشلي،2016)**.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في صحيفتي (بوابة اليوم السابع، وبوابة الأهرام) الإلكترونيتين، وقام الباحث بتحليل (بوابة اليوم السابع، وبوابة الأهرام) في الفترة الزمنية (2021/6/1) إلى 2021/12/31).

- **مبررات اختيار عينة الدراسة التحليلية:**

1- ركز الباحث علي نمطين لملكية الصحف دون غيرهم في السياسة التحريرية للصحف هما الصحف القومية والصحف المستقلة/ الخاصة لأنهم أكثر متابعة وذلك وفقًا ما جاء بموقع Alexa [5] الذي أطلع عليه الباحث والذي تبين من خلاله أن هاتين الصحيفتين حازتا علي أعلي نسب متابعة.

2- دورية الصدور، تميز تلك الصحف بالإصدار اليومي مما يجعلها أكثر مواكبة للأحداث وبالتالي معالجة قضايا سوق العمل.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون للتعرف على معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا سوق العمل وتحقيق أهداف الدراسة التحليلية.

متغيرات الدراسة:

جدول رقم (1): يوضح متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع
الصحف الإلكترونية المصرية	قضايا سوق العمل

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** الصحافة الإلكترونية المصرية نشأتها، خصائصها، التحديات التي تواجهها، وسوق العمل وبعض القضايا كالبطالة، المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الهجرة غير الشرعية.

[5] https://www.alexa.com/topsites/countries/EG

- **الحدود الزمنية:** تمثلت فترة تحليل مضمون الصحف الإلكترونية عينة الدراسة من (2021/6/1م) إلى (2021/12/31م).

نتائج البحث وتفسيرها: لتحقق الباحث من أهداف وفروض دراسته حيث يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في " **رصد معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا سوق العمل**" قام بدراسة تحليلية لعينة من الصحف الإلكترونية المصرية تمثلت في صحيفتي (بوابة اليوم السابع، الأهرام الإلكترونية) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (2) يوضح عدد الموضوعات التي تناولتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية%
اليوم السابع الإلكترونية	**545**	**%67.70**
بوابة الأهرام الإلكترونية	**260**	**%32.30**
إجمالي	**805**	**%100**

يتبين من الجدول السابق: أن الموضوعات التي تناولتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة (805) موضوع ما بين خبر، وتحقيق، وتقرير، ومقال، وكاريكاتير، حوارات صحفية، كما أن صحيفة اليوم السابع جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (67.70 %)، بينما جاءت صحيفة الأهرام الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (32.30 %)، وهذا يعكس درجة اهتمام الصحف المستقلة بقضايا سوق العمل، وذلك لاختلاف السياسة التحريرية للصحف، **واتفقت** هذه الدراسة مع **دراسة (شميس،2021)، ويعزو الباحث ذلك** إلى أن صحيفة اليوم السابع تمتاز بقدرتها على تغطيتها للأحداث بصورة تعمل جذب انتباه الجمهور من الناحية الإخراجية بالإضافة لتقديم معلومات كافية حول الموضوعات، حيث أنها تمتلك مكاتب مراسلة في كافة أنحاء الجمهورية وذلك لتغطية الأحداث فور حدوثها، فضلًا عن تمتعها بطبيعة إخراجية متميزة تجعل القراء يقبلون على متابعة الأحداث من خلالها. كما أنها تقوم باستخدام وسائط متعددة وعناصر إبراز كالألوان، والفيديو، والإنفوجرافيك، الأرضيات في تناولها للقضايا وهذا ما يجعل القارئ أكثر جذبًا واهتمامًا بها أكبر من غيرها.

جدول رقم (3): يوضح الفنون الصحفية التي أُستخدمت في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لمعالجة قضايا سوق العمل

الصحف / الفنون الصحفية	اليوم السابع			الأهرام الإلكترونية			كا^2
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
الخبر	338	%62.02	1	162	%62.31	1	**61,952
المقال	–	–	6	51	%19.62	2	–
التقرير	112	%20.55	2	25	%9.62	3	**55,284
التحقيق	92	%16.88	3	16	%6.15	4	**53,481
الحديث	1	%0.18	5	6	%2.31	5	3,571
الكاريكاتير	2	%0.37	4	–	–	6	–
الإجمالي	545	%100		260	%100		

يتبين من جدول السابق: الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة (اليوم السابع، الأهرام الإلكترونية) في معالجة قضايا سوق العمل، فنجد في صحيفة اليوم السابع أحتل الخبر الصحفي المرتبة الأولي بنسبة (62.02 %)، ثم جاء التقرير الصحفي في المرتبة الثانية بنبة (20.55 %)، وفي المرتبة الثالثة التحقيق الصحفي بنسبة (16.88 %)، بينما أحتل الكاريكاتير المرتبة الرابعة بنسبة (0.37 %)، وفي المرتبة الخامسة جاء الحديث الصحفي بنسبة (0.18 %)، بينما أحتل المقال الصحفي المرتبة السادسة والأخيرة. أما في صحيفة الأهرام الإلكترونية جاء الخبر الصحفي في نفس الترتيب الأول ولكن بنسبة مئوية (62.31 %)، بينما جاء المقال الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة (19.62 %)، ثم التقرير الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة (9.62 %)، أما في المرتبة الرابعة فكان التحقيق الصحفي بنسبة (6.15 %)، وفي المرتبة الخامسة الحديث الصحفي بنسبة (2.31 %)، بينما أحتل الكاريكاتير المرتبة السادسة والأخيرة. **ويتضح من ذلك** تنوع الأشكال الصحفية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة من صحيفة لأخري وذلك يرجع إلى طبيعة عملية التحرير في كل صحيفة، وكذلك القالب الصحفي التي تعتمد عليه كل صحيفة في عرض القضايا، كما يتضح أن الخبر الصحفي احتل المرتبة الأولي في كلتا

الصحيفتين وذلك لسهولة تحريره ونشره وقت حدوثه، فالخبر الصحفي هو كل ما يضيف جديد من أحداث، كما أنه يعد سيد الفنون الصحفية الذي تُبنى عليه باقي الفنون، فإذا لم يكن هناك خبر لم يصبح هناك حديث أو تقرير أو تحقيق أو مقال.

جدول رقم (4): يوضح قضايا سوق العمل التي تناولتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الصحف / القضايا	اليوم السابع			الأهرام الإلكترونية			كا^2
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
الهجرة غير الشرعية	141	%25.87	1	52	%20	2	**41,041
المشروعات الصغيرة والمتوسطة	125	%22.94	2	51	%19.62	3	**31,114
البطالة	115	%21.10	3	83	%31.92	1	5,172
العمالة المؤقتة/غير المنتظمة	113	%20.73	4	37	%14.23	4	**38,507
أجور العمال	23	%4.22	5	7	%2.69	7	**8,533
حقوق العمال	19	%3.49	6	10	%3.85	6	2.793
عمل المرأة	6	%1.10	7	20	%7.69	5	**7,538
سياسات التشغيل	2	%0.37	8	–	–	–	–
التمييز بين العمال	1	%0.18	9	–	–	–	–
الإجمالي	545	%100		260	%100		

يتبين من الجدول السابق: قضايا سوق العمل التي تناولتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة (اليوم السابع، الأهرام الإلكترونية)، حيث يوضح الجدول اهتمام صحيفة اليوم السابع ذات الملكية الخاصة بقضايا سوق عن صحيفة الأهرام الإلكترونية ذات الملكية القومية بقضايا سوق العمل وظهر ذلك علي النحو التالي: ففي صحيفة اليوم السابع جاءت قضية الهجرة غير الشرعية في المرتبة الأولي بنسبة مئوية بلغت (25.87 %)، ثم تلتها قضية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المرتبة الثانية بنسبة (22.94 %)، ثم تلتها قضية البطالة في المرتبة الثالثة بنسبة (21.10 %)، وفي المرتبة الرابعة قضية العمالة غير المنتظمة بنسبة (20.73 %)، ثم في المرتبة الخامسة قضية أجور العمال بنسبة (4.22 %)، بينما قضية حقوق العمال في المرتبة السادسة بنسبة (3.39 %)، وجاءت كل من قضية عمل المرأة، قضية سياسات التشغيل، وقضية التمييز بين العمال في مراتب متأخرة بنسب بلغت (1.10 % ، 0.37 % ، 0.18 %).

أما في صحيفة الأهرام الإلكترونية فجاءت قضية البطالة في المرتبة الأولي بنسبة مئوية بلغت (31.92 %)، ثم تلتها قضية الهجرة غير الشرعية بنسبة (20 %) في المرتبة الثانية، بينما جاءت في المرتبة الثالثة قضية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة (19.62 %)، ثم في المرتبة الرابعة قضية العمالة غير المنتظمة بنسبة (14.23 %)، وفي المرتبة الخامسة قضية عمل المرأة بنسبة (7.69 %)، ثم في المرتبة السادسة قضية حقوق العمال، ثم قضية حقوق العمال في المرتبة السابعة بنسبة (2.69 %)، بينما لم قضيتي سياسات التشغيل والتمييز بين العمال لم ينالا حظًا من المعالجة في صحيفة اليوم الأهرام الإلكترونية، **وهنا يلاحظ الباحث** اهتمام صحيفة اليوم السابع عن صحيفة الأهرام الإلكترونية بمعالجة قضايا سوق العمل بشكل عام، وذلك لإمتلاكها من كوادر بشرية من محررين ومراسلين ومخرجين، وإمكانيات مادية ما يميزها عن غيرها وذلك يزيد من عدد القراء لأن هذه القضايا تهم قطاع كبير من الجمهور، **واختلفت** هذه الدراسة مع **دراسة (أبوزيد وآخرون،2013)** من حيث الاهتمام بقضايا سوق العمل.

جدول رقم (5): يوضح اتجاه عرض الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا سوق العمل

الصحف / اتجاه عرض القضايا	اليوم السابع			الأهرام الإلكترونية			$كا^2$
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
إيجابي	393	%72.11	1	202	%77.69	1	**61,313
محايد	145	%26.61	2	56	%21.54	2	**39,408
سلبي	7	%1.28	3	2	%0.77	3	0,096
الإجمالي	545	%100		260	%100		

يتبين من الجدول السابق: اتجاه عرض الصحف الإلكترونية عينة الدراسة (اليوم السابع، والأهرام الإلكترونية) لموضوعات قضايا سوق العمل، فجاء أتجاه عرض قضايا سوق العمل بنفس الترتيب في الصحيفتين عينة الدراسة ولكن بنسب مئوية مختلفة، فجاء إيجابي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت في صحيفة اليوم السابع (72.11 %)، بينما في صحيفة الأهرام الإلكترونية بنسبة (77.69 %)، ثم محايد في المرتبة الثانية

بنسبة (26.61 %) في صحيفة اليوم السابع، بينما بنسبة (21.54 %) في صحيفة الأهرام الإلكترونية، أما سلبي فجاء في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت في صحيفة اليوم السابع (1.28 %)، بينما في صحيفة الأهرام الإلكترونية جاءت نسبته (0.77 %).

ويتضح للباحث من ذلك أن اتجاه عرض الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا سوق العمل كان إيجابيًا وذلك تمثل في تسليط الضوء على عرض الخطط وتقديم الحلول والمساعدات وتوفير فرص **واتفقت** هذه النتائج مع **دراسة: ودراسة (حامد،2017)**. كما أن الصحف حرصت على توضيح دور المؤسسات والمسئولين تجاه هذه القضايا وذلك عن طريق فتح المجال لإنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والقيام بحملات توعية للحد من الهجرة غير الشرعية، بالإضافة العمل على توفير فرص عمل للقضاء على البطالة، ومن ثم تفعيل دور المرأة في شتى المجالات.

جدول رقم (6): يوضح أهداف عرض الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا سوق العمل

الصحف / أهداف عرض القضايا	اليوم السابع			الأهرام الإلكترونية			كا^2
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
الإعلام والإخبار	391	%71.74	1	187	%71.92	1	72 **
تقديم حلول للقضية	184	%33.76	2	29	%11.15	4	112,793**
عرض تفاصيل ومعلومات فقط حول القضية	145	%26.61	3	76	%29.23	2	21,543**
تقديم معالجة صحفية للقضية	134	%24.59	4	30	%11.54	3	65,951**
الدعاية	24	%4.40	5	2	%0.78	5	18,615**
جملة ما تم تحليله	ن=545			ن=260			

يتضح من الجدول السابق: أهداف عرض قضايا سوق العمل بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة (اليوم السابع، الأهرام الإلكترونية)، ففي صحيفة اليوم السابع جاء الإعلام والإخبار في المرتبة الأولي بنسبة مئوية بلغت (71.74%)، **واتفقت** هذه النتيجة مع **دراسة (شميس،2021)، كما أن دراسة (الخولي ،2021) اتفقت** مع صحيفة الأهرام في استخدامها للإعلام والاخبار بينما **اختلفت** مع صحيفة اليوم السابع، ثم تقديم حلول للقضية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (33.76 %). بينما جاء عرض تفاصيل ومعلومات مؤكدة فقط حول القضية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (26.61 %)، ثم تقديم معالجة صحفية للقضية في المرتبة الرابعة بنسبة (24.59 %)، وأخيرًا الدعاية في المرتبة الخامسة بنسبة (4.40 %).

أما في صحيفة الأهرام الإلكترونية فقد جاء الإعلام والإخبار في المرتبة الاولي أيضًا ولكن بنسبة (71.92 %)، ثم عرض تفاصيل ومعلومات فقط حول القضية في المرتبة الثانية بنسبة (29.23 %)، بينما جاء تقديم معالجة صحفية للقضية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (11.54 %)، ثم تقديم حلول للقضية في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (11.15 %)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الدعاية بنسبة (0.78 %).

ويعزو الباحث أن الهدف الغالب من عرض الصحف الإلكترونية عينة الدراسة هو الإعلام والإخبار وذلك جاء في الترتيب الأول في كلتا الصحيفتين عينة الدراسة، وذلك لأن معظم المواد الصحفية التي تناولتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة كانت خبرية وهدفها الإعلام والإخبار بتفاصيل وأخبار عن قضايا سوق العمل، كما أن عرض تفاصيل حول هذه القضايا والتي قد تحمل حلول من قبل الجهات المعنية جاءت في الترتيب الثاني، بينما الدعاية جاءت في الترتيب الأخير وذلك لأن غالبية الموضوعات التي تتناول هذه القضايا تتسم بالطابع الجاد.

جدول رقم (7): يوضح نوع معالجة الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا سوق العمل

الصحف / نوع معالجة القضايا	اليوم السابع			الأهرام الإلكترونية			كا^2
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	
خبرية	380	%69.72	1	178	%68.46	1	**73,125
تفسيرية	143	%26.24	2	42	%16.15	2	**55,141
دعائية	20	%3.67	3	2	0.77	4	**14,727
نقدية	2	%0.37	4	38	%14.62	3	**32,400
الإجمالي	545	%100		260	100		

يتبين من الجدول السابق: نوع المعالجة الصحفية للصحف الإلكترونية عينة الدراسة (اليوم السابع، الأهرام الإلكترونية) في تناولها لقضايا سوق العمل، ففي صحيفة اليوم السابع جاءت خبرية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (69.72 %)، ثم تلتها تفسيرية في المرتبة الثانية بنسبة (26.25 %)، بينما جاءت دعائية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (3.67 %)، ثم جاءت نقدية في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (0.37 %). أما في صحيفة الاهرام الإلكترونية فجاءت خبرية في المرتبة الأولي بنسبة مئوية بلغت (68.46 %)، ثم تلتها تفسيرية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (16.15 %)، بينما جاءت نقدية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 14.62%، ثم دعائية بنسبة بلغت 0.77% في المرتبة الرابعة.

وهذا يوضح أن الطابع الغالب علي معالجة الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا سوق العمل كانت المعالجة الخبرية التي هدفها تقديم معلومات وأخبار ذات طابع خبر، كما أن المعالجة التفسيرية جاءت في الترتيب الثاني وهذا يوضح أنها كانت تعطي تفاصيل مفسرة حول القضايا بهدف تزويد الجمهور بالمعلومات والحقائق حول قضايا سوق العمل.

نتائج الفروض:

- **الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي اليوم السابع والأهرام الإلكترونية في الفنون الصحفية المستخدمة.**

جدول رقم (8): يوضح دالة الفروق بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في الفنون الصحفية

الصحف / الفنون الصحفية	اليوم السابع		الأهرام الإلكترونية		كا^2	مستوى الدالة ونوعها
	ك	%	ك	%		
الخبر	338	%62.02	162	%62.31	29,750	0,234 غير دالة
المقال	–	–	51	%19.62		
التقرير	112	%20.55	25	%9.62		
التحقيق	92	%16.88	16	%6.15		
الحديث	1	%0.18	6	%2.31		
الكاريكاتير	2	%0.37	–	–		
الإجمالي	545	100	260	100		

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن قيمة كا^2 (29.750) ومستوي الدالة (0.234)، غير دالة، وهذا يوضح عدم تحقق الفرض الذي نص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي اليوم السابع والأهرام الإلكترونية في الفنون الصحفية المستخدمة**"، لذا يتم رفض هذا الفرض وقبول الفرض الصفري الذي ينص على " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي اليوم السابع والأهرام الإلكترونية في الفنون الصحفية المستخدمة**". **ويُفسر الباحث ذلك** أن وجود اتفاق في السياسة التحريرية لكلتا الصحيفتين على الرغم من اختلاف ملكيتهما، والفرض مع نتائج الدراسة التحليلية يوضح أن كلتا الصحيفتين تناولت قضايا سوق العمل بفنون تحريرية متقاربة وأحتل الخبر الصحفي الترتيب الأولي في الصحيفتين.

- **الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي اليوم السابع والأهرام الإلكترونية في تناولها لقضايا سوق العمل.**

جدول رقم (9): يوضح قضايا سوق العمل التي تناولتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الصحف / قضايا سوق العمل	اليوم السابع		الأهرام الإلكترونية		كا^2	مستوى الدالة ونوعها
	ك	%	ك	%		
البطالة	115	%21.10	83	%31.92	70	0,254 غير دالة
عمل المرأة	6	%1.10	20	%7.69		
العمالة المؤقتة/غير المنتظمة	113	%20.73	37	14.23		
الهجرة غير الشرعية	141	%25.87	52	%20		
سياسات التشغيل	2	%0.37	–	–		
التمييز بين العمال	1	%0.18	–	–		
أجور العمال	23	%4.22	7	%2.69		
حقوق العمال	19	%3.49	10	%3.85		
المشروعات الصغيرة والمتوسطة	125	%22.94	51	%19.62		
الإجمالي	545	%100	260	%100		

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن قيمة كا^2 (70) ومستوي الدالة (0.245) ونوعها غير دال، وهذا يوضح عدم جود فروق بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في تناولها لقضايا سوق العمل، لذا يتم رفض الفرض الذي نص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي اليوم السابع والأهرام الإلكترونية في تناولها لقضايا سوق العمل**"، وقبول الفرض الصفري الذي ينص على " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي اليوم السابع والأهرام الإلكترونية في تناولها لقضايا سوق العمل**". **ويعزو الباحث أن** اهتمام الصحف الإلكترونية بعرض وتناول قضايا سوق العمل واحدًا ولا توجد فروق لصالح أيًا منهما، وذلك لأن هذه القضايا في الآونة الأخيرة شهدت اهتماما كبيرًا من قبل الجهات المعنية بالدولة خاصةً في حرص الدولة علي تحقيق التنمية المستدامة ورؤية 2030م، والشباب وما يتعلق به من أمور

لأبد أن تكون في عين الاعتبار وقضايا سوق العمل تهم في المستوى الأول فئة الشباب لأنهم قاطرة هذه التنمية فلابد من توفير فرص عمل له، توفير الدعم الكامل لإقامة المشروعات، التدريب المستمر لمواكبة تطورات سوق العمل بالإضافة لتوفير أجر مالي يكفل له حياة كريمة، وكل هذا جعل اتجاه الصحف نحو معالجة وتناول هذه القضايا مما جعل عدم وجود فروق بينها.

النتائج العامة للدراسة:

تفوق صحيفة اليوم السابع الإلكترونية ذات الملكية الخاصة على صحيفة بوابة الأهرام الإلكترونية ذات الملكية القومية في تناولها لقضايا سوق العمل، حيث جاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى بواقع (545) موضوع ما بين خبر وتقرير وحديث وتحقيق وكاريكاتير والتي بلغت بنسبة بلغت (67.70 %) من إجمالي الموضوعات التي تناولتها الصحف عينة الدراسة، بينما جاءت صحيفة الأهرام الإلكترونية في المرتبة الثانية بواقع (260) موضوع ما بين خبر، مقال، حديث، تقرير، حديث، تحقيق، والتي بلغت نسبة (32.30 %) من إجمالي الموضوعات التي تناولتها الصحف عينة الدراسة.

ويعزو الباحث ذلك أن الصحف المستقلة أكثر اهتمامًا بالقضايا **واتفق** ذلك مع دراسة **(شميس،2021)**، كما أن صحيفة اليوم السابع تمتاز بقدرتها على تغطية مختلف الأحداث التي تتعلق بشتى القضايا وذلك لأنها تمتلك كادر إعلامي متميز من صحفيين ومحررين ومراسلين حول مختلف أنحاء الجمهورية، فضلًا عن الإخراج الجيد للموضوعات. وعن الفنون الصحفية التي تناولتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة فقد أحتل الخبر الصحفي المرتبة الأولي في كلتا الصحيفتين حيث جاء في صحيفة اليوم السابع بنسبة (62.02 %).

بينما بلغت نسبته في صحيفة الأهرام الإلكترونية (62.31 %)، **ويُفسر الباحث** ذلك أن معظم الموضوعات التي تناولت قضايا سوق العمل فقد غلب عليها

الطابع الخبري في كلتا الصحيفتين، فالخبر الصحفي يعد سيد الفنون الصحفية كما أنه يمتاز بالآنية وسهولة تحريره ونشره وقت حدوثه، كما جاء اتجاه عرض الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا سوق العمل إيجابيًا وذلك تمثل في تسليط الضوء على عرض الخطط وتقديم الحلول والمساعدات وتوفير فرص العمل وبالإضافة إلى إقامة المشروعات من قبل مؤسسات الدولة.

وعن هدف عرض قضايا سوق العمل بالصحف الإلكترونية فقد أسفرت النتائج عن أن الهدف الغالب من عرض الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا سوق العمل هو الإعلام والإخبار، حيث جاء في الترتيب الأول في كلتا الصحيفتين عينة الدراسة، وذلك لأن معظم المواد الصحفية التي تناولتها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة كانت خبرية وهدفها الإعلام والإخبار بتفاصيل وأخبار عن قضايا سوق العمل.

كما أن عرض تفاصيل حول هذه القضايا والتي قد تحمل حلول من قبل الجهات المعنية جاءت في المرتبة الثانية، الأمر الذي انعكس على نوع معالجة الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لقضايا سوق العمل حيث جاءت المعالجة الخبرية في الترتيب الأول، والتي هدفها تقديم معلومات وأخبار ذات طابع خبر، ثم المعالجة التفسيرية جاءت في الترتيب الثاني وهذا يوضح أنها كانت تعطي تفاصيل مفسرة حول القضايا بهدف تزويد الجمهور بالمعلومات والحقائق حول قضايا سوق العمل.

كما أسفرت الدراسة التحليلية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي اليوم السابع والأهرام الإلكترونية في الفنون الصحفية المستخدمة، بالإضافة إلى أيضًا عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين صحيفتي اليوم السابع والأهرام الإلكترونية في تناولها لقضايا سوق العمل وذلك يرجع لتقارب السياسة التحريرية لكلتا الصحيفتين، كما أن كلاهما يهدف إلى تحقيق سياسة الدولة وعدم تبني أيًا من الصحيفتين سياسة المعارضة أو النقد.

توصيات الدراسة:

- ضرورة تطوير الصحف الإلكترونية وخاصة القومية من خلال رفع كفاءتها المهنية والفنية لتلبية حاجات الجمهور المعرفية.
- العمل على تحري الدقة والموضوعية للصحف الإلكترونية في نشر الاخبار والمعلومات.
- ضرورة تسليط الضوء من قبل الصحف الإلكترونية المصرية على القضايا التي تهم الشباب.

البحوث المستقبلية المُقترحة

- دور الصحف الإلكترونية في تنمية الوعي لدى الشباب الجامعي بتحديات سوق العمل.
- أثر استخدام الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدي طلاب الجامعة.
- معالجة الصحف الإلكترونية للأحداث الجارية واتجاهات طلاب الجامعة نحوها.

مراجع ومصادر

- أبو زيد، فاروق وآخرون (2013). مضامين قضايا العمل في الصحافة العربية: دراسة تحليلية، إصدارات منظمة العمل العربية.
- أبوزيد، حسن أحمد حسن (2012). العمالة المؤقتة في ضوء نظرية ثنائية سوق العمل: دراسة ميدانية على عينة من العاملين بجامعة بني سويف، ***المجلة العربية لعلم الاجتماع***، مركز الدراسات والبحوث، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع (9)، يناير، صـ181– 238.
- حامد، إيناس محمود (2017). معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية للمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، ***مجلة دراسات الطفولة***، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج (20)، ع (77)، ديسمبر، صـ77–82.
- الخولي، هبه أحمد رزق (2021)، المعالجة الصحفية للمشروعات التنموية في مصر، ***مجلة القراءة والمعرفة***، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع 236، يونية.
- الداغر، مجدي محمد عبد الجواد (2014). معالجة الصحافة العربية لقضايا التسامح والتواصل مع الآخر: دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية فترة 2011– 2012، ***مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية***، قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة المنصورة، ع (5)، مج (2)، صـ 123: 164.

- الدبيسي، عبد الكريم وآخرون (2022). الصحافة الإلكترونية الأردنية وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع، ***مجلة العلوم الإنسانية***، مج (49)، ع (1)، ص 112.
- دشلي، كمال (2016). ***منهجية البحث العلمي***، جامعه حماد: مديرية الكتاب والمطبوعات الجامعية.
- الرويلي، أسماء قريان العاصي (2018). دور الصحف الإلكترونية في حل بعض المشكلات الاجتماعية: صحيفة سبق نموذجا، ***مجلة الآداب***، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، مج(30)، ع(30)، سبتمبر، صـ85-104.
- شميس، ماجدة أحمد راغب (2021). أطر معالجة الصحف المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية: دراسة تحليلية، ***المجلة العلمية لكلية الآداب***، جامعة دمياط، ع (3)، مج (10)، يوليو، ص 237-286.
- الشيخ، عدلات عبد المعطي (2015). دور الصحف الإلكترونية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، ***رسالة ماجستير***، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- كمال، مها مدحت محمد (2022). أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا حقوق الطفل: دراسة تحليلية، ***مجلة البحوث الإعلامية***، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، يناير، ص 4844.
- محمود، دعاء فكرى عبد الله (2022). أطر المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة بالصحف الإلكترونية المصرية خلال عامي (2021-2022)، ***مجلة البحوث الإعلامية***، مج (61)، ع(1)، أبريل، ص151:150.
- مرسي، هدى عاطف محمود (2018). استخدام صحافة المواطن كمصدر للأخبار في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بمصداقيتها لدى طلاب الجامعة، ***رسالة ماجستير***، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.
- Bellaqa, B. (2021). YOUTH UNEMPLOYMENT AND LABOUR MARKET POLICIES: THE CASE OF THE REPUBLIC OF KOSOVO. Journal of Global Business & Technology, 17(2).
- Chas J.Hartman.(2011) ,Digital Debate Newspaper Ditors Approaches to Online Access , Felss and Whether Reader are Willing to pay them ,In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Philosophy(university of Kentucky :college of communications and information studies)

- Chike Walter Durn. (2016). Online Journalism and The Challenge Of Ethics In Nigeria, Journalism and Mass Communication, October, Vol, No.10, 585-593.
- Hartley ,J.(2014).Electronic journalism as ahuman right tool: youth benefits in digital era. International journal of cultural studies, 7(1), 129 – 41.
- Ismail, H. K., Albadri, H. A. F., Jarrar, L. A., & Hijab, E. M. (2018). The Role of Citizen Journalism in Addressing Human Rights Issues through Websites and E-Newspapers in Jordan. Sch J Appl Sci Res, 1, 35-46.
- Nily Ertemur (2004). Internet Journalism As an Alternative Source In Turkey, The Faculty Of Graduate Studies and Research In Partial Fulfilment Of the Requirement for Degree Of Master, Department Of Sociology.
- Slivin A.Acosta.(2004), Online Journalism An Exploratory Web, Based Survey ,The University Of Texas.